

# مصرع سيدة سودانية ونجلها دهسًا أسفل قطار في أسوان



الأحد 15 فبراير 2026 07:30 م

شهدت محافظة أسوان حادثًا مأساويًا، أسفر عن مصرع سيدة ونجلها يحملان الجنسية السودانية، بعدما دهسهما قطار أمام منطقة الكوبري الملجم داخل المدينة، في واقعة أثارت حالة من الحزن والغضب، وفتحت الباب مجددًا أمام انتقادات تتعلق بضعف إجراءات تأمين خطوط السكك الحديدية وغياب الطول الفعالة لمنع تكرار الحوادث.

تلقت غرفة عمليات النجدة بمديرية أمن أسوان إخطارًا يفيد بمصرع سيدة وطفلهما أسفل عجلات قطار أمام الكوبري الملجم، وانتقلت الأجهزة الأمنية وسيارات الإسعاف إلى موقع الحادث، وبالمعاينة الأولية، تبين أن الضحيتين لقيا مصرعهما في الحال متأثرين بإصابتهمما البالغة، وتم نقل الجثمانين إلى مشرحة المستشفى تحت تصرف جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وكشفت التحريات أن الضحيتين يحملان الجنسية السودانية، وأن الحادث وقع أثناء عبورهما شريط السكة الحديد، حيث صدمهما القطار المار بالمنطقة، ما أدى إلى وفاتهما في موقع الحادث.

## حوادث متكررة وانتقادات لإجراءات التأمين

يأتي الحادث ضمن سلسلة من الحوادث المماثلة التي شهدتها معظم المحافظات، ما أثار تساؤلات واسعة حول غياب الإجراءات الكافية لتأمين مناطق عبور القطارات، وضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لحماية المواطنين ومنع تكرار مثل هذه المآسي.

ويرى متابعون أن استمرار وقوع حوادث الدهس يعكس خللاً واضحاً في منظومة تأمين خطوط السكك الحديدية، وعدم وجود إجراءات حاسمة لضبط حركة العبور في المناطق السكنية القريبة من القضبان.

كما تصاعدت الانتقادات الموجهة إلى وزارة النقل ومنظومة السكك الحديدية، وسط اتهامات بالفشل في معالجة أوجه القصور وتأمين خطوط القطارات بالشكل الكافي.

ووجه بعض المتابعين والمهتمين بالشأن العام انتقادات مباشرة إلى وزير النقل كامل الوزير، معتبرين أن تكرار الحوادث يعكس إخفاقاً في إدارة ملف السلامة على خطوط السكك الحديدية وعدم اتخاذ إجراءات حاسمة لحماية الأرواح.